العدد ٦٧٠ — السنة الرابعة عشرة

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٣ شعبان سنة ١٣٥٦ الموافق ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٧

تاريخ	الايام	تاريخ	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٥	السبت	٤	١٠	٤٩	١٢	١٠	٦	٤	٩	٢٤
١٦	الاحد	٥		٥٠		١١		٤		٢٥
١٧	الاثنين	٦		٥١		١٢		٥		٢٥
١٨	الثلاثاء	٧		٥٣		١٣		٦		٢٦
١٩	الاربعاء	٨		٥٤		١٤		٦		٢٦
٢٠	الخميس	٩		٥٥		١٥		٧		٢٦
٢١	الجمعة	١٠	١٠	٥٦	١٢	١٦	٦	٧	٩	٢٨

اقوال مختارة

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

الناس طالبان ، طالب يطلب الدنيا فارفضوها فى نحره ، فانه ربما يدرك الذى طلب منها فيهلك بما اصاب منها ، فانه منها وطالب يطلب الآخرة فاذا رأيتم طالب الآخرة فتنافسوه .

بيان الى الامة الاسلامية الكريمة

من مكتب الدعاية للحج

أيها المسلمون الكرام

كم من آية تمرون عليها . وحكمة تنظرون اليها . ونعمة تفرحون بها . وقوة تتحدثون عنها . ثم أنتم لأوامر ربكم تؤخرونها إلى الغد ، وان الغد لمن لم يملكه لبعيد . وتتوانون تضييعا للفرص . ومن ذا الذى يملكها أو يستطيع رجوعها ؟

فرض الله تعالى عليكم حج بيته وأداء نسكه ابتلاء لكم ، وتمحيصا لذنوبكم ، وغفرانا لسيئاتكم ، أملا فى التوبة ورجوعا الى حظيرته . فهل أخذتم العدة لقضائه ، وتمسكتم بأهداب أدائه ؟ حتى اذا قابلتم ربكم ، واجتمعتم يوم حشركم : وجدتم ما عملتموه من خير محضرا

أيها المسلمون الكرام

لقد هيأ الله تعالى لكم الفرصة لتأدية هذه الفريضة المقدسة ، ومكن لحكومة رشيدة قائمه بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، أن تحكم بلاد الله ، لتأمر أمر الله : حتى يستتب الامن فيها ؛ ويتمكن العدل منها ، ويحسن السلوك اليها ، فاصبحت الطرق آمنة . والراحة كاملة . والخدمه مبذولة ومن أراد أن يتثبت فليس الخبر كالعيان .

ايها المسلمون الكرام

لقد بذلت الحكومة السعودية وعلى رأسها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود كل مرتخص وغال فى سبيل رفاهيتكم ، وحبا منها فى صلاح احوالكم ، ورغبة فى استجلاب سروركم ، فجلبت من السيارات الجديدة فى الشهر الماضى فقط لهذا الموسم ثلاثمائة وستين سيارة كاملة العدة والاستعداد (عدا السيارات الموجودة من قبل) تطميناً لنفوسكم ، وراحة لاجسادكم .

وقد أخذ فى اسباب اصلاح الطرق اصلاحا فنيا حديثا ، فلم يبق الا عشية أو ضحاها حتى تجدوا من الطرق ماتتمنونه لانفسكم ؛ وما ترغبونه لاخوانكم .

واصلحت الجمارك ، ونظمت الشركات واصلح الحرمان الشريفان اصلاحا يتفق ومكانتهما . وانيرا بالكهرباء أنارة بالغة من العناية منتهاها . وروعيت مصالح الحجاج ومساكنهم مراعاة لم يعهدوها من قبل ، ولم يألفوها منذ كان

ايها المسلمون الكرام

لاينبغى لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر ، ويملك من الزاد والراحلة ما يمكنه من اداء الحج أن يؤخره . ولا يحل لمسلم يراعى اوامر الله ورسوله أن يتهاون فى قضاء هذا النسك ؛ فلن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها ، ولن يرجع امرأ اذا حضره الموت يقول رب ارجعون لعلى أعمل صالحا

أنما هو اغتنام الفرصة ، واكتساب الوقت (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاؤلئك كان سعيهم مشكورا)

الا أن حرم ربكم يناديكم ، وحرم نبيكم ينتظركم ؛ فاسلكوا سبيل من عمل صالحا وشدوا العزم ، وتوكلوا على الله إنه يحب المتوكلين

مكة المكرمة فى غرة شعبان سنه ١٣٥٦ — رئيس مكتب الدعاية للحج

مشروعات دار العجزة ودار الايتام

— بقلم الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي —

لايمارى اثنان في هذه البلاد ان أول عهدها بانشاء دار عجزة ودار ايتام انما كان منذ ثلاث سنوات تقريباً بمساعي واهتمام وجهود حضرة صاحب السعادة مدير الشرطة العام مهدى بك — جزاه الله خيراً على ماقدم .

لقد كان تأسيس دار العجزة فى ظروف تستدعي العناية بانشائها فما كان أشد ازدحام المتسولين وذوى العاهات حول المتصدقين والمتقربين الى الله بين زوايا المساجد واروقة الحرم الشريف وفى منعرجات الطرق وعلى أطراف الشوارع وفى كل بقعة يقع عليها النظر فى المشعر الحرام وابواب المساجد بازياء مختلفة رثة وسحن منقلبة واستكانة محزنة واستجداء مزر ومن بينهم الشيوخ والكهول والاطفال والنساء وفيهم ذوى العاهات والامراض وهم خليط مزدوج من فقراء جميع الاجناس الذين اتخذوا من الاقامة في الارض المقدسة مرتزقالهم ومن التسول حيلة لهذا لارتزاق

وكم كان التذمر والتأفف بالغين حدهما الاقصى من هذه الجموع التى تحتشد فرقا وصفوفا متتابعة حول الحجاج والطائفين والساعين والمصلين فلا يكاد المتصدق يهم بالصدقة على قسم منهم حتى يتألب عليه عدد عظيم يضطره الى التقهقر والتراجع والانزواء إن لم تعلق به أيديهم وتخطف بره الاكف المتلاصقة .

هكذا كان الحال قبل ان يفكر مؤسس دار العجزة فى ايوائهم وحجزهم وتأمين ضروريات الحياة لهم وتقديم المرضى منهم والمصابين الى المستشفيات ووقف اضرارهم المتعدية وسمعتهم السيئة وتكالبهم المقلق

ولاريب أن لجلالة الملك المفدي وسمو نائبه المعظم اكبر الاثر والفضل والاحسان فى تحقيق هذه الفكرة وضمان نجاحها فلم تمض الايام قليلة حتى كانت لهم دار منظمة تجمع جمهرتهم وتضمن معيشتهم وتشبع بطونهم ومسغبتهم فى فراش وثير وطعام وفير حتى خلت منهم معابر السبل ومواقف النسك وارتاح الناس من تلك المظاهر الدالة على الفاقة والضنك واستبدلت بذلك فسحة وراحة بعد مضايقة واحراج .

وتستهوى مؤسس دار الايتام فكرة اسمى وخيال أوسع ومشروع مفيد بعثه اليه الاخلاص والشفقة وحسن النية والرغبة فيما عند الله من ثواب مدخر فاقدم عليه مستعينا بالله ثم بتعضيد ومساعدة واحسان جلالة الملك المفدى وسمو نائبه المعظم — ذلك هو تأسيس (دار الايتام) فاذا هى بين عشية وضحاها تخرج من حيز التصور والتقدير الى العمل الصامت الدائب دون ان يتطلب على ذلك شكراً او يحيطه بهالة من الدعاية المشوشة بالثناء شأن الذين يريدون الظهور ويزين لهم الغرور وتبرز الفكرة محققة النفع عظيمة الاجر فتاوى كل يتيم حز فى قلبه البؤس واضناه الفقر واذلته الخيبة فيؤلف منهم صفوفا ويكسوهم شفوفا وينظم لهم حياة ماكانت تخطر لهم على بال — فهم بين اساتذة أكفاء يعلمونهم اصول الدين ومبادىء العلوم ويمرنونهم على الاخلاق الكريمة ويربونهم على العمل والفضائل بعد ان كانوا لايجدون لهم فى ديجور هذه الحياة املا باسما ولا بلسما شافيا من آلامها القاسية وتمضي سنة واخرى فاذا الدار نازعة الى غايات بعيدة واذا بتلامذتها الصغار اجساما الكبار امالا يتطورون تطورا لم يكن بالحسبان فيجيدون صناعات مختلفة فى فنون الرسم والخياطة والنجارة والكتابة علاوة على ما تمكنوا فيه من المبادىء الاولية فى التوحيد والفقه والحساب والاملاء والخط والانشاء وترفع فوق جدران الحكومة وفى غرف الامراء وفى ابهاء القصر الملكى آثارا ما اجادوا من اللوحات الفنية الجميلة وتهدى الى كبار وعظماء الوافدين فيلمسون فيها روح الطموح والاجادة والرغبة فى التفوق .

ورغما عن كل الاعانات التى تبرع بها المحسنون الى هاتين الدارين الكبيرتين المتدرجتين فى طريق التكامل فانهما لم تبلغ الحد الذى يجب أن تصل اليه بالنسبة لاهميتهما وسمو الغاية المؤملة فيهما وبالنظر الى مكانهما من الارض المقدسة التى يفد اليها اكبر عدد من جميع المسلمين فى أنحاء المعمورة خصوصا مع ما يرمي اليه سعادة مديرها من انشاء عمارة خاصة كبرى لها واستحضار آلات فنية حديثة لاشغالها وجعلها مصدر صناعة محلية واسعة النطاق .

ولولا السعي الحثيث والجهد المتواصل اللذان يبذلهما سعادة المدير المؤسس (مهدى بك) بعد

البقية على الصفحة الثامنة

قوة الجيش الاسلامي في الجيش الاسلامي

ما دمنا نريد أن نظهر فضل خالد بن الوليد القائد المجدد على القيادة الاسلامية الحربية العامة فيجب أن نتعرض لحالة الجيش العربي الحربية في العصر الجاهلي والاسلامي فنبين مدى التقدم السريع الذي تتطرق الى عالم القيادة الحربية في الاسلام وكيف كان سببا في تقدمها التقدم الذي فاق قيادة الفرس والروم في أزهى عصورهما الحربية

الجيش في العصر الجاهلي

أعلم ان العرب أمة حربية قد سبقت غيرها في ميادين الحروب وهم بميلهم الطبيعي يحبون القتال وشن الغارات والحياة الحربية التي تسلك طريق القتال في كل سيرها التوجيهي . وكان بأثر ميلهم الى القتال قيام الحروب الطاحنة الدامية بينهم

واذا نقبنا في تاريخهم الجليل خرجنا من تنقيبنا البحثي وقد عرفنا عن حياتهم الحربية العسكرية الشيء الذي يجعلنا نقول بأن الحرب كانت شغلهم الشاغل أو الوسيلة لارتزاقهم ومنها كانوا يتعيشون .

واعلم ان حروبهم كانت تجرى مجرى المبارزة في سيرها الحربي قال صاحب الاغاني (وكانت تكون بينهم مناورات وكان يلقى الرجل والرجلان الرجلين ونحو ذلك وقد وجهوا عنايتهم في حروبهم وكل قتالهم الى فن المبارزة وكانوا فيه أمهر الامم وأسرعها الى تفهمه بأبعد حدوده .

ومن ذلك تفهم ان عنايتهم لم توجه إلا الي فن المبارزة في حياتهم الحربية فكانت حروبهم الطاحنة التي قامت بينهم لاتسلك إلا طريق المبارزة وكان بأثر ميلهم إلى فن المبارزة وحبهم لها وجود الفرسان الذين نبغوا في هذا الطريق الحربي حتى بلغوا أعلى مراتبه .

نظامهم في الحرب

اذا كان القوم في الميدان جعلوا الفرسان (السوارى) في جانب والرجالة (المشاة) في جانب آخر ثم تكونا لمبارزة ثم تكون الحملة العامة فيقاتل الفارس والراجل وكثيراً ما كانوا يجعلون الفرسان في المقدمة والمشاة في الساقة فاذا كان القتال وهزمت الفرسان حافظ المشاة بمواجهة الاعداء بالنبل

وكان هذا نظامهم في القتال الى أن كانت حرب (ذى قار) وفيها جاروا الفرس في نظامهم فكانت الهزيمة على الفرس

نظام موقعة ذى قار

نظم العجم صفوفهم فجعلوا من معهم من أهل الحيرة في الجناح الايسر بقيادة النعمان بن زرعة التغلبي وخالد بن يزيد البهراني واياس ابن قصية الطائي فكانوا ٢٠٠٠ مقاتل ثم كانت العجم في الفين ومعهم الف من العرب في الجناح الايمن والقلب بقيادة خنابرين والهاموز فكان مجموع ما في الجناح الايمن والقلب (٣٠٠٠) ولما رأت العرب ذلك تداعت الى النظام فكانوا كنظام العجم وقد جعلوا ازاء خنابرين في القلب (شيبان) برياسة هانيء بن مسعود وجعلوا ازاء الهاموز (عجل) بقيادة حنظلة بن ثعلبة وشريكه ابن عمر وازاء العرب المثنى بن حارثة وعمر بن جبلة في بني بكر ثم كانت الهزيمة على العجم

وكانت هذه الوقعة في سنة (٦٢٢م) الموافقة سنة (٢ ه) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغه خبرها (هذا يوم انتصرت فيه العرب على العجم وبي نصروا)

فكان هذا أول عهد العرب بالقتال على نظام حتى كان الاسلام فتعهدت تعاليمه الكريمة باصوله الحربية

الجيش في الاسلام

حبب الله سبحانه وتعالى النظام الى المسلمين في الصلاة ثم كان ان أوجب النظام الحربي في القتال بقوله (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) فكان ذلك باعثاً الى قيام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم العرب أصول النظام العسكرى فلما كانت غزوة بدر تعهدهم فكان يرتب صفوفهم الترتيب الكفيل بالمحافظة حتى يفتح الله عليهم . وقيل في ذلك (ولما اجتمعوا في بدر عدل عليه السلام صفوفهم مناكبهم متلاصقة كانهم بنيان مرصوص)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى الصفوف فيشرف على ترتيبها بتفتيشه عليها فلما كان بتفتيشه على الصفوف في (بدر) لقي سواد ابن غزير وهو خارج من الصف فضربه بالقضيب وقال استقم ياسواد

وحسبك بهذا القائد العظيم الذي يعرض نفسه للاسنة بغشيان مواقف القتال وتفتيشه على الصفوف ثم بذله لهم النصائح الحربية التي تدل على الخبرة ،

هذا فكان نظامهم في بدر الى الجناح الايمن القلب — الجناح الايسر ، والجناح يتألف من كواكب عدة وعلى كل كوكبة الضابط (العريف) فكانت فرق القلب ثم في طرفها الايمن فرق الجناح الايمن ثم في طرفها الايسر فرق الجناح الايسر ولما كان عددهم في بدر (٣١٣) فقد كان في الجناح الايمن (١٠٠) وفي الايسر (١٠٠) وفي القلب (١١٣) واما الجيش القرشي فكان هذا نظامهم فكانوا في (٩٥٠) من المقاتلين وقد جعلوا السوارى في الصف الاول ثم جعلوا في الصف الثاني المشاة

وكان بفضل هذا النظام الحربي الذي قام به المدرب العظيم (النبي صلى الله عليه وسلم) أن انتصر الجيش الاسلامي على الجيش القرشي الذي يفوقه في العدد ، قال الامبراطور نابليون الاول (ليست لمجموعة الجنود في الحرب القيمة الكبرى وانما القائد بمفرده هو كل شيء في الجيش)

فلما كانت غزوة أحد وقد زاد مجموع الجيش الاسلامي جعل الرسول الجند الاحتياطي في ساقة الجيش وعليه حماية ظهر الجيش المقاتل فاذا كان الهجوم على ساقة الجيش بأثر العدو قاتلت فريق الاحتياطي حتى لا يختل نظام الفرق المقاتلة

وكان هذا نظام الجيش الاسلامي في أحد . الجناح الايمن ، ويتكون من (٢١٦) من المقاتلين برياسة الزبير بن العوام والقلب ويتألف من (٢١٨) برياسة حمزة ابن عبد المطلب وعلى بن أبي طالب والجناح الايسر ويتألف من (٢١٦) برياسة مصعب ابن عمير والجند الاحتياطي برياسة عبدالله ابن جبير الانصارى في (٥٠) وكان من الرماة .

وأما الجيش القرشي فان خالد ابن الوليد طلبهم الى النظام وقد جعل هزيمتهم في بدر الى عدم نظامهم فكانوا كنظام الجيش الاسلامي مع جعل الاحتياطي من (السوارى) .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل على كل عشرة من الفرسان العريف منهم فكان ذلك أبلغ في القتال فلما كانت حروب خالد بن الوليد كان يجعل الجيش الى الفيالق (الاورط) وعلى الفيلق منهم الامير ثم يجعل على الصف (الالواء) ومنهم أمراء الميمنة والميسرة والقلب . ولما كانت موقعة القادسية جعل سعد بن أبي وقاص الجيش الى نظام النبي صلى الله عليه وسلم من العرفاء كطلب الفاروق (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) فكان العريف على كل عشرة من الجند وقد جعل عاصم ابن عمر والتميمي على الساقة وسواد بن مالك التميمي على الطلائع (الكشافة) وسلمان ابن ربيعة على المجردة وعلى البيادة حمال ابن مالك الاسدى وعلى السوارى عبد الله ابن ذى السهمين الخثعمي .

وهكذا استفاد خالد ابن الوليد من الاسلام ومن تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بفضل الله من أعظم أركان حرب الجيش الاسلامي واليه والى خططه الموفقة كانت ترجع الانتصارات الاسلامية التي أجهزت على جيوش الفرس والروم .

ولما كانت موقعة (مؤتة) وهي أول وقائعه في الاسلام عرف هذا القائد المحنك كيف يقاتل العدو في (٣٠٠٠) من المقاتلين بينما كان الجيش الرومي في (١٥٠،٠٠٠) مقاتل وكان أن أجبرهم على الوقوف أزاء تقهقره النظامي فخلص جنده من الاسر والقتل بعد أن قتل من الروم المقتلة العظيمة مع أن جنده كان جميعه من (التريتوريال) : (جنود غير مدربة على القتال) .

ولما كانت موقعة اليرموك في سنة (١٣ ه) عرف هذا القائد الباسل كيف يعرقل سير الخطط الروميه وكيف يشل (تكتاتيك) البرنس (تيودور) قائد الجيش الرومي وبذلك قاتلهم في (٢٧،٠٠٠) من المقاتلين بينما كانوا هم في (٢٠٠،٠٠٠) من المقاتلين .

روى الطبرى في تاريخه ان خالد ابن الوليد عبى جيش المسلمين يوم اليرموك تعبئة لم تعب العرب مثلها فجعل القلب كراديس ، واقام فيه أبا عبيدة وجعل الميمنة كراديس ، وعليها عمرو ابن العاص وفيها شرحبيل ابن حسنة وجعل الميسرة كراديس وعليها يزيد ابن أبي سفيان وجعل كل كردوس من هذه الكراديس قائدا فجعل النعناع ابن عمرو على كردوس العراق ومذعور ابن عدى كذلك ، وجعل على كل الكراديس المقاتلة الامراء فكان من اشهرهم عياض غنم وحبيب بن سلمة وسهيل بن عمرو والحط بن الاسود الكندى وضرار بن الازور وجارية ابن عبد الله) .

وصفوة القول فان خالد بن الوليد المخزومي القرشي هو القائد الذي عرف كيف يستفيد من تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم الحربية فكان ان ادى رسالته العسكرية في عالم الجيش الاسلامي والقيادة العامة ونال الاعجاب والتقدير في كل ايام حياته وما بعدها في مختلف العصور الاسلامية .

عبد المنعم عثمان محمد هيكل

اخبار متفرقة

طفل يخطفه نسر

ثم يتركه من غير ان يمسه بأذى

من الحوادث الغريبة حقا تلك الحادثة التي وقعت في « ميروبا » من مصايف لبنان المعروفة لاحدى السيدات المصطافات فقد كانت تتنزه مع أولادها في متنزه من المتنزهات العامة وشغلت عن طفلها الصغير الذى كان نائما على فراش من الصوف بالتحدث الى بعض رفاقها ففوجئت بنسر كبير قد انقض على ذلك الطفل وحمله بين مخالبه وحلق به الى ان وصل الى هضبة مجاورة وهنا لم تتمالك الوالدة الثكلى نفسها وصاحت صياح الفزع والوجل وشاركها في صياحها واستغاثاتها من كان موجودا من المصطافين . ويظهر ان هذه الجلبة وهذا الصياح أخاف ملك الطيور فترك الطفل في مكانه ولاذ بالفرار الى طبقات الجو العليا . فاندفع القوم الى الطفل فوجد سليما لم يمس بأذى فالتقطته امه واعادته الى احضانها ولكل اجل كتاب .

ذهول صحافي

يكون الصحافي بارعا في صناعة الكتابة ولكنه قد يكون أيضا مستهدفا للذهول في بعض الاحيان وروى من هذا القبيل أن مخبر جريدة « نيويورك صن » يدعى المستر ماكس هاولي انتدبه رئيس التحرير ذات يوم لمقابلة اديسن المشهور ومحادثته عن أحد اختراعاته الجديدة ، ثم اخذ ينتظر وصول مقالة منه عن خلاصة حديثه مع ذلك المخترع واشتد ما كان دهش رئيس التحرير حينما تلقى من المخبر البرقية التالية : « وصلت الى هنا . ارجو أن تعرفني عن اسم الشخص الذى قدمت لمقابلته : فحمى غضب رئيس التحرير عليه و بادر الى الرد على برقيته بهذه البرقية :

« اسمه اديسن . وأنت اسمك ماكس هاولى »

شعراء افريقيا في مائتي عام

تتمة ما نشر في العدد الماضي

سوسة : من شعرائها أبو الحسن علي الصفار . قال ابن رشيق فيه شاعر متسع القافية سالم الطبع بالائمة من شعره :

أرى البيض لا يمنحن ذا البيض منحة
سوى منحة تهدى له الهم والثكلا
كأن لايام الشباب بسالة
طلبن لايام المشيب بها ذحلا
ولم تر عيني كالشباب وأهله
أقر الى حسن العيون ولا أحلى
ولا كبياض الشيب في أعين الدمي
قذى ، ولما يغشي القذى الاعين النجلا
فلا غرو أن أرعى الشباب وعصره
ولا لوم أن انعي المشيب ولا عذلا

ومحمد بن الحسين بن ميكائيل القرشي .

قال ابن رشيق فيه شاعر مطبوع اشتهر شعره وشهد له بالاصابة في اغراضه

وأبو الفتوح بن محمد .

قال ابن رشيق فيه شعره سهل وطي لا يتكلف من شعره :

دم هكذا دم على رغم العدا أبدا
علاك في اليوم تعلوها علاك غدا
قد قدر الله ان تعطى مناك وما
يعطى حسودك الا الموت والكمدا

وأبو موسى عيسى بن ابراهيم القطان .

قال فيه ابن رشيق شاعر مشهور مليح المقطعات من شعره :

أهدي الى الغصن الرطيب قواما
والى فؤادي لوعة وغراما
ظبي أعار الظبي منه محاجرا
وأعارني من سقمهن سقاما
ما ضره لو كان مع كلفي به
يهدي الى مع الرياح سلاما

وعبد الوهاب بن خلف الغطاس .

قال فيه ابن رشيق شاعر متدرب جمع الى رقة المعنى متانة اللفظ وقرب المقصد

محمد بن جعفر التميمي النحوي المعروف بالقزاز المتوفى سنة ٤١٢ كان اماما علامة مهيبا عند الملوك والعلماء محبوبا عند العامة يملك لسانه ملكا شديداً عالماً بالعلوم العربية يغلب عليه النحو واللغة وكان له افتتان بالتآليف منها كتاب الجامع من كبار كتب اللغة وضرائر الشعر و إعراب الدريدية والضاد والظاء والمعشرات في اللغة وما اخذ على المتنبي والتعريض والتصريح وأدب السلطان من شعره :

اضمروا لي وداولا تظهروه
يهده منكم إلي الضمير
ما أبالي اذا بلغت رضاكم
في هواكم لاى حال أصير

وابو علي الحسن التميمي المعروف بابن الربيب المتوفى سنة ٤٢٠ كان اديبا لغويا شاعرا مقدما قوي الكلام أطال ابن رشيق في الانموذج ذيل ترجمته من شعره من اثناء قصيدة :

فلما التقى الجمان واستمطر الاسى
مدامع منا تمطر الموت والدما
لدى مأتم للبين غنى به الهوى
فاشجي وقام الشوق فيه فأرزما
تبدت فاشجت ثم صدت فاسلمت
ضميرك للبلوى عقيلة أسلما

وامير افريقية تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي المتوفى سنة ٤٤٥ كان عالماً فاضلا اديبا حسن السيرة حميد الآثار محباً للعلماء معظما لاهل الفضل قصدته الشعراء من الآفاق فكان يجيزهم الجوائز السنية من شعره :

فاما الملك في شرف وعز
علي التاج في أعلى السرير
وأما الموت بين ظبا العوالى
فلست بخالد أبد الدهور

وأبو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري المتوفى سنة ٤٥٣ . صاحب زهر الآداب رأس وشرف وسارت تآليفه وانثالت عليه صلات الملوك قال ابن رشيق كان شبان القير وان يجتمعون عنده و يأخذون عنه العلم والادب من شعره :

أورد قلبي الردا لام عذار بدا
اسود كالكفر في ابيض مثل الهدى

وبن خالته ابو الحسن علي بن عبدالغني الفهري الحصري المتوفى سنة ٤٨٨ عالم أديب شاعر مفلق زعيم في عالي العربية والقراءات لماخربت القيروان بايدي اعراب مصر سنة ٤٤٩ نتقل الى الاندلس في السنة بعدها فتنفس فيه ملوك الطوائف .

وابو عبد الله محمد بن عبدون

قال فيه ابن رشيق شاعر وطي الكلام كاف بعذوبة اللفظ والتوصل الى المعنى البعيد بلطافة . من شعره في ملعب سوسة

اين من شاد ذا ومن رفع السمـ
ـك واعلاه فوق مايحتاج
اين ذاك الملك الشديد الذي كان
وذاك الراح والادلاج
اين تلك الخدود اين بدور
حجبتها الجيوش والاعلاج
اين اربابهم ومن رفع التـ
ـاج على رأسه واين التاج
ضمت الارض والبلاد عليهم
فطوتهم وطيها أدلاج
طحنتهم طحن الرحى فاذا الانسان
والدهر صخرة وزجاج

وعبد الجيد بن عبد الواحد الكاتب

قال فيه ابو الصلت في الحديقة شاعر جيد الشعر رقيق الحواشي ، من شعره

نذرت لله اذا ما التقت
شفاهنا بعد النوى للقبل
صرمي على الراح سوى ماحوى
مبسمها العذب و راح المقل

توزر — من شعرائها ابو المحاسن يوسف بن المعروف بابن النحوي المتوفى سنة ٥١٣

شاعر مفلق طائر الصيت . قال من قصيدة مطولة

سلم على ذوي سلم
يغنى الهوى المستغنم
وقف به مسائلا
عن اهله والخيم
واستمطر العين به
صوب دموع ودم
فهذه اطلالهم
مندرسات الارسم
وهذه عراصهم
مستو حشات العلم
كأنهن اسطر
في كتب لم تفهم
لم تبق منهن الصبا
و وا كفات الديم
الا ثلاث ماثلات
قائمات جثم

وابو ذكري يحيى بن علي الشقراطسي المتوفى سنة ٤٧٩

(البقية على الصفحة الثامنة)

تصريحات انكلترا وفرنسا عن فلسطين في جمعية الامم

التصريح البريطاني

بعد أن انتهى مندوبو الدول — عدا فرنسا من التصريح بآرائهم في قضية فلسطين يوم الخميس الماضي امام اللجنة السادسة بجمعية الامم ارتقي اللورد كرانبورن المنبر باسم الدولة البريطانية وقال :

ان انجلترا لم تطلب الموافقة على حل معين ولكنها طلبت الترخيص بمواصلة درس الحلول ولاسيما الحل الذي يمكن أن يؤدي الى السلام المطلوب

ثم أكد اللورد كرانبورن ان انجلترا ستنظر باهتمام عظيم في جميع الملاحظات والآراء التي ابديت في اللجنة وترسل في أقرب وقت ممكن لجنة جديدة الى فلسطين لدرس الحل اللازم بالتعاون مع ممثلي الفريقين اذا أمكن ، ثم تعرض نتيجة هذا الدرس على مجلس عصبة الامم . ولن تحدث أي تغيير أو تعديل دون أن تحصل على تفويض من هذا المجلس

التصريح الفرنسي

وساد الصمت الشديد لما دعي المسيو بول بونكور الى منبر الخطابة ، وانصت جميع المندوبين المؤيدين لقضية العرب بكل دقة ، وانتقل واصف غالي باشا من مكانه وجلس على مقعد قريب من منبر الخطابة ليسمع كل كلمة تقال ، وكان خبراء وزارة الخارجية الفرنسوية في صحبة المسيو بول بونكور مندوب فرنسا ، ووجود هذه الهيئة السياسية الى جانب المندوب الفرنسوي دليل على أن التصريحات الفرنسية ستكون تصريحات سياسيه اساسية عامة بشأن موقف فرنسا تجاه الشرق العربي

وقد قال المسيو بونكور في خطبته :

ان الذين يحاولون ان يجدوا في فلسطين حلا المشكلة اليهودية العالمية بارسالهم اليها عددا لايحصى من اليهود الذي يعانون الآن اضطهادات في بعض البلدان لا تتفق مع المبادىء الانسانية ، ان هؤلاء الذين يقومون بهذه المحاولة يعيدون الى ذاكرتنا قصة الطفل الذي صادفه القديس اوغسطينوس على احد الشواطيء الافريقية ، فان الطفل حفر حفرة صغيرة في الرمل ثم اخذ صدفة صغيرة وجعل ينقل الماء من البحر الى الحفرة . ولما سأله القديس عن غرضه من ذلك قال « اريد ان انقل البحيرة الى هذه الحفرة » !

ففلسطين لا تستطيع ، ولا يجب ، ان تكون ملجأ اليهود المضطهدين .

لقد طلبت الدولة المنتدبة تفويضا من مجلس العصبة للبحث عن حل تستوحيه من تقرير اللجنة الملكية ، فوافق المجلس على ان تواصل درس الحلول التي اقترحتها تلك اللجنة ، ولكنه لم يستبعد اى حل آخر . وقد قال مجلس العصبة : ان المسألة لا تدرس من اساسها الا بعد ان يصير في امكانه ان يدرسها بجملتها .

وبعد البيانات المختلفة التي سمعت في الايام الاخيرة ترى الحكومة الفرنسوية ان تحدد خطتها في الشئون التالية وهي :

ان المسألة الفلسطينية تبدو دقيقة جداً اذا نظر اليها بحد ذاتها ومع الرغبة الوحيدة في معاملة العناصر المقيمة الآن في فلسطين والاماني التي تنحصر في داخل حدودها معاملة عادلة . ومن الطبيعي أن يتعدى الاهتمام الذي أثارته هذه المسألة حدود فلسطين ولكن اتساع نطاق الاهتمام بها الى هذا الحد ليس من شأنه أن يمهد السبل لحلها — بل ينذر — على عكس ذلك — بان يحدث في الناحية العامة معارضة متناهية في الشدة من نوع المعارضة التي تبدو الآن في الناحية المحلية بشأن المسألة المطلوب حلها .

فمجلس عصبة الامم بتخويله الدولة المنتدبة حق مواصلة درس المشروع لم يفكر في تحديد ميدان الدرس ولا حرية التقدير ، فمن المرغوب فيه والحالة هذه المحافظة على هذا الموقف »

كلمة مندوب ارلندا

وتلاه المستر ديفاليرا فأعلن معارضة ارلندا الشديدة لفكرة التقسيم وقال بلهجة شديدة :

« لقد قطعتم عهوداً كنتم تعرفون أنكم لا تستطيعون تنفيذها ، ثم جئتم اليوم تطلبون منا الموافقة على التقسيم والتقسيم هو أشد ضربة وأفظع اساءة يمكن انزالها ببلاد ما »

حوادث واخبار محلية

سمو الامير عبد الله الفيصل

ينجح بتفوق فى الاختبار الدراسى

ابلغتنا ادارة المدرسة الفيصلية البشرى السارة بنجاح سمو الامير عبد الله الفيصل نجل حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل النائب العام ونحن ننشر فيما يلى ما ابلغتنا به ادارة المدرسة المذكورة : —

كان سمو الامير عبد الله — حفظه الله — مثال الكمال فى جميع سنيه الدراسية وكان فى جميع ذلك يحوز الاولية ، ويتقدم جميع أقرانه بجدارة واستحقاق .

ولا غرو ان نكتب اليوم عن سموه معلنين اعجابنا بذكائه المتوقد فقد اختبر فى هذه السنة الحالية فى جميع المقررات للسنة الثالثة الابتدائية فحاز أولية فصله .

وانا بهذه المناسبة لنرفع الى سمو النائب العام هذه البشرى متمنين لسمو الامير الشاب دوام النجاح والتفوق .

عودة سمو الامير عبد الله الفيصل

الى مكة من مصيفه بالطائف

عاد الى مكة فى منتصف هذا الاسبوع حضرة صاحب السمو الامير عبد الله الفيصل نجل حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل النائب العام المعظم ، قادما من مصيفه بالطائف للاقامة فى مكة بمناسبة انتهاء فصل الصيف ، تصحبه حاشيته واتباعه .

فنرحب بقدوم سموه أجمل ترحيب

وزير المالية

ذكرنا فى العدد الماضى أن معالى الشيخ عبد الله وزير المالية — غادر الطائف الى مكة ثم الى جدة لمباشرة بعض الاعمال المتعلقة بوزارته

وقد ظل معاليه فى جدة الى أوائل هذا الاسبوع حيث غادرها عائد الى مكة لتصريف مهام وزارته والذى علمناه ان معاليه ترك العودة الى الطائف وسيظل فى مكة للاشراف على شؤن الوزارة والاعمال الواسعة التى يعود أمر الفصل فيها الى رأى معاليه

القائم باعمال

المفوضية الهولاندية بجدة

وصل الى جدة يوم الاثنين الماضى سعادة المستر اوريانس القائم باعمال المفوضية الهولاندية بجدة قادما من بلاده يرافقه طبيب المفوضية الدكتور عبد الرحمن فنرحب بقدومهما أجمل الترحيب

عودة المصطافين

عاد الى مكة عدد كبير من الاهلين الذين كانوا مصطافين فى مدينة الطائف ، وذلك بمناسبة انتهاء فصل الصيف و بدء حلول الموسم وقدوم بعض الحجاج ، حيث أخذ الناس فى مباشرة اعمالهم وقد دبت الحركة فى العاصمة حيث حفلت بكثير من الذين كانوا نازحين عنها ، و من وفد عليها من حجاج بيت الله الحرم .

مجلس الشورى

نظر مجلس الشورى فى خلال الاسبوع الماضى فى طائفة من المسائل الهامة التى عرضت عليه للبحث والمناقشة ومن جملتها قانون المطبوعات ومعاملات أخرى و بعض مشروعات صحية تقدمت بها مديرية الصحة العامة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتأمين راحتهم وصحتهم وغير ذلك من الشؤن

انتقال مجلس الشورى

الى مكة

قرر مجلس الشورى فى احدى جلساته هذا الاسبوع تعطيل اعمال المجلس فى الطايف ابتداء من يوم ٥ شعبان الحالى ، لينتقل حضرات اعضاء المجلس وهيئة مكتبه فى فترة التعطيل من الطايف عائدين الى العاصمة بمناسبة انتهاء فصل الصيف على أن يستأنف المجلس اعماله بعد ذلك فى العاصمة

عدد المسعفين

بلغ عدد المسعفين بادارة الاسعاف ابتداء من تاريخ ١٣٥٦/٧/٤ الى نهاية يوم الاربعاء الموافق ١ شعبان سنة ١٣٥٦ مائة واربعة عشر شخصا مصابا منهم ٣٥ شخصا نقلوا الى مستشفى جياد و٣٩ شخصا اسعفوا بادارة الاسعاف .

حجاج بيت الله الحرام

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى ميناء جدة لغاية الاسبوع الماضي ١٤٥٣ حاجا طبقا لما ذكرناه فى العدد الماضى .

و بتاريخ ٢٧ رجب وصلت الى ميناء جدة الباخرة ستين قادمة من سنغافوره تحمل ٩٣٩ حاجا منهم ٥٥ صغار .

و بتاريخه وصلت الباخرة بلوم فونتين قادمة من ممباسة تحمل ٤٣ حاجا منهم طفل واحد

و بتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة كوته نوفن قادمة من سالق تحمل ٥٨٥ حاجا منهم ٢٣ صغار .

و بتاريخ ٣٠ منه وصلت الباخرة سنكب قادمة من سو رابايا تحمل ٥٠٨ حاجا منهم ٣٤ صغار

و بتاريخ أول شعبان وصلت الى ميناء جدة الباخرة مكاسرو وعليها ١٠٨٥ حاجيا جاويا منهم ستون طفلا

و بتاريخه وصلت الباخرة المصرية تالودى قادمة من بورسودان وعليها ١٧٤ حاجا منهم ٢٥ طفلا

و بذلك بلغ عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر الى ساعة كتابة هذه السطور **٤٧٨٨** حاجا .

دعوة حكومة جلالة الملك

الى مؤتمر الرمد الدولى الخامس عشر

كانت حكومة جلالة الملك المعظم ، قد تلقت دعوة من حكومة مصر ، لحضور مؤتمر الرمد الدولى الخامس عشر المزمع عقده فى مصر فى التاريخ المحدد من ٤ ديسمبر الآتى الى ١٢ منه .

وقد قبلت الدعوة حكومة جلالة الملك واصدرت تعليماتها الى الدكتور محمد على الشواف طبيب العيون بمديرية الصحة العامة ، بان يمثلها فى هذا المؤتمر عند انعقاده .

تخطيط العاصمة

وافقت المراجع العالية على مشروع تخطيط العاصمة ، وقد انتخبت النيابة العامة حضرة الشيخ كامل كردى ، مندوبا من قبلها فى اللجنة المزمع تأليفها لهذا الغرض .

و ينتظر فى وقت قريب أن تنتهى بقية المصالح المشتركة فى هذا الموضوع من انتخاب مندو بيها فى هذه اللجنة ومن ثم يستأنف العمل فى هذا المشروع

ولا حاجة بنا الى التعليق على هذا الخبر والاشارة الى ما فيه من فوائد تجليلة تعود على العاصمة بالكثير من التجميل الذى أشرنا الى ضرورته جملة مرات فى المقالات التى نشرناها بهذا الصدد فنرجو من الله التوفيق والنجاح .

صدر الامر السامى بالموافقة على تعيين الشيخ محمد بدرى مطوفاً وخادما لوفود بيت الحرام فنرجو له التوفيق فى خدمة الاسلام والمسلمين

طبيب اخصائى

جريا على السياسة الصحية التى تتبعها حكومة جلالة الملك المعظم ، فى توفير الوسائل الصحية فى البلاد وانتهاز الفرص فى تأدية هذه الخدمة المطابقة للامة العربيه السعودية ولكل القاصدين الى هذه البلاد قد استقدمت مديرية الصحة العامة طبيبا هولانديا اخصائيا فى بحث الجراثيم هو « فندرهوخ » ليلتحق بمديرية صحة جدة

وقد وصل حضرته على الباخرة الهولندية التى قدمت الى جدة يوم الاثنين الماضى فنرحب بقدومه ونرجوله التوفيق فى عمله

انتهاء مهمة الخبير

الاخصائى فى تعبئة التمور

ذكرنا فى عدد مضى ، أن حكومة جلالة الملك استقدمت الاستاذ عبد العزيز حسن النونى الموظف بقسم البساتين بوزارة الزراعة المصرية ، لمعاينة انواع التمور التى تحوى من نخيل المدينة المنورة وارشاد الاهلين الى كيفية تعبئتها وطرق تجفيفها وتعقيمها وما الى ذلك من الوسائل المتصلة بهذا الموضوع وقلنا ان حضرته وصل الى الطائف وغادرها الى المدينة للقيام بالمهمة التى وفد من اجلها

ونذكر اليوم ان حضرته انتهى من عمله وعاد الى مكة فى منتصف هذا الاسبوع فى طريقه الى مصر حيث يبحر اليها من جدة يوم الاربعاء المقبل وبهذه المناسبة نسجل فيما يلى المعلومات التى وصلت الينا فى هذا الموضوع

عند ما وصل حضرته الى المدينة ، قام بمعاينة مختلف أشجار النخيل لمعرفة انواعها فوجد منها ما يربو على ١٤٠ نوعا من مختلف أشكال البلح وقام بمهمة اختيار الاصناف الصالحة للتعبئة والتجفيف والتعقيم ، ثم اتخذ دار الايتام مقراً لاعماله ، وقدم اليه عدد كبير من تلامذة دار الايتام وغيرهم من ابناء الاهلين من مختلف انحاء المملكة فقام بمهمة تعليمهم كيفية التعبئة والطرق اللازمة لها من اختيار الاصناف الصالحة لذلك وكل ما يتصل بهذا الموضوع بحيث قضى شهرين كاملين وكان يلقن طلبته بالطريقتين العملية والتعليمية ، اذ وزع عليهم أخيراً نشرات تتضمن التعليمات التى يجب اتباعها بمناسبة عودته الى بلاده

وقد أجرى تعبئة عدد كبير من انواع البلح فى علب مختلفة على الطرق الفنية بحيث أصبحت تلك الاصناف المعبأة صالحة للاستهلاك والتصدير مع مراعاة اختيار جودة الاصناف التى تليق بذلك

وقام حضرته بمعاينة مختلف شؤون الزراعة فى تربة المدينة ، ودرس بعض امراضها وآفاتها .

ولا شك أن هذا المشروع فى ذاته جدير بالاقبال والتشجيع لما فيه من الفوائد المادية والادبية للبلاد ، فحبذا لو اعتنى به الاهلون العناية الواجبة كما أننا نشكر الاستاذ الخبير على ما بذله من مجهود فى خدمة هذه البلاد الاسلامية المقدسة .

لجنة الدفاع عن فلسطين بمكة

تحتج على حوادث فلسطين

في الاسبوع الماضي وقعت في فلسطين حوادث دامية ، وقد اطلق مجهولون طلقات نارية على موظف انجليزي كبير هو حاكم منطقة الجليل والجندي المرافق له بينما كانا يجتازان احد الشوارع في سيارة وقد قتلا في الحال

وعلى أثر ذلك اعتقلت السلطة المنتدبة كثيرا من اعيان فلسطين وذوي الرأي فيها ونفت بعضهم الى جزيرة سيشل على احد الطرادات البريطانية

ولما وصل هذا النبأ الى لجنة الدفاع عن فلسطين بمكة التي ذكرنا نبأ تاليفها في اعداد مضت ، طيرت برقيات احتجاج الى كل من :—

لجان الدفاع عن فلسطين بمصر وسوريا والعراق

والى طائفة من صحف مصر هي الاهرام والمقطم والبلاغ والمصري والشباب والفتح

والى طائفة من صحف سوريا هي الايام ، ودمشق ، الانشاء .

ومن صحف العراق « بغداد » والشعب والبلاد

وهذا نص برقية الاحتجاج :

أن لجنة الدفاع عن فلسطين بالمملكة العربية السعودية تستنكر وتحتج باسم الشعب العربي السعودي على الحوادث الاخيرة التي لجأت اليها الحكومة المنتدبة بفلسطين

رئيس اللجنة المركزية للدفاع عن فلسطين
بمكة المكرمة

وطيرت الى وزارة الخارجية البريطانية بلندن وسكرتيرية عصبة الامم بجنيف البرقية الاتية

ان الشعب العربي السعودي يستنكر ويحتج على ما لجأت اليه اخيراً حكومة فلسطين من القسوة والعنف بابعاد رجالات العرب عن وطنهم واعتبارهم اللجنة العليا بفلسطين غير مشروعه دون تحقيق على صريح يبرر ذلك

رئيس اللجنه المركزية للدفاع عن فلسطين
بمكة المكرمة

لقطات

بتاريخ ٨/٧/٥٦ الى غاية ٢١ منه وجد بالحرم الشريف المكي مناظر وموس ومفك ومسبح وسجاجيد واحارم وفنيلة ومناشف صغار وبطانية وحفظت بدائرة الشرطة العامة فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه

الدعوة الى الحج

حمل الينا بريد جاوا نسخة من منشور كبير أصدره فيها السيد علي نحاس وقد طبعه باللغة الجاوية على ورق صقيل في حجم كبير ، يدعو فيه الى هذه البلاد المقدسة والى اداء فريضة الحج وبيان سهولة الطريق اليها والراحة التي عملت حكومة جلالة الملك المعظم على توفيرها لكل قاصد الى هذه البلاد فنثني على غيرته الدينية

حركة البواخر

جاءنا من مديرية مصلحة خفر السواحل بجدة ما يأتي :

بتاريخ ٢٦/٧/٥٦ وصلت الباخرة بلومفونتين من بيباسه وعليها ٤٤ حاجي فيهم طفلا واحدا وابحرت خالية الى بورتسعيد عن طريق السويس وبتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة البرت تريفوسني من تريستا وعليها ٤٧٦ طن بضاعة وابحرت يوم ٢٨ منه خالية الى مصوع وبتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة ستين تور من سنغافورة وعليها اربعة طرود بضاعة ٩٣٩ حجاجا منهم ٥٥ صغيرا وابحرت خالية الى بورتسودان وبتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة كوناتوفن من من سابانج وعليها ٥٨٥ حاجيا منهم ٢٣ صغارا وابحرت خالية الي بورتسعيد وبهذا التاريخ وصلت الباخرة تالودي من ينبع والسويس وعليها ٢٤١٤ طرود بضاعة و ٢١ راكب منهم صغيران وابحرت الى بورتسودان بثلاثة ركاب وبتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة بلولوت من امستر دام وعليها ٧٧ طن بضاعة وحاملة سبعة ركاب منهم صغير واحد وابحرت خالية الى بلوقاقا . وبتاريخ ٣٠ منه وصلت الباخرة سنكيب من سورابايا وعليها ٥٠٨ حجاجا منهم ٣٤ صغيرا وابحرت خالية الى بورتسودان والسويس وبتاريخه وصلت الباخرة الملحق من السويس وعليها ١٠١٨٩ طرد بانزين وغاز وزيت وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة عدوة من السويس وعليها ١٨ طن بضاعة و١٢ راكب وابحرت خالية الى مصوع

وبتاريخ غرة شعبان وصلت الباخرة الهولندية بلوتلو من مكاسر وعليها ١٠٨٥ حاجيا منهم ستون صغيرا وابحرت براكب واحد للسويس ، وبتاريخه وصلت الباخرة المصرية تالودي من بورتسودان وسواكن وعليها ٤٦١ طرد بضاعة و١٧٤ حاجيا منهم ٢٥ صغيرا وابحرت الى ينبع والوجه والسويس وعليها ستة ركاب للسويس واربعة عشر راكب الى ينبع والوجه منهم خمسة صغار وبتاريخه وصلت الباخرة المصرية السلام من السويس وعليها ٢٦٤ طن بضاعة .

حريق كبير

في اوائل هذا الاسبوع شب حريق هائل في حي القشاشية ابتدأ في منتصف الليل وظل الى قريب الصباح والتهم بعض المنازل المتجاورة وقد حضر الى مكانه رجال الاطفاء يتقدمهم عدد كبير من جنود الشرطة وعدد كبير من اهالي الحي وقد بذلت مجهودات كبيرة من الجميع للتعاون على الاطفاء وحصر النيران في مكان واحد حتي لا تتسرب الى المنازل المجاورة فيتفاقم خطرها

وبعد ان قضي الجميع بضع ساعات في هذه العملية أمكن اطفاء الحريق بعد مجهود مشكور ودفع اضرارها التي كانت تساعدها الرياح بشدة على الاندلاع والهبوب لطف الله بعباده

انتقال مكتب وزير المالية

من الطائف الى مكة

بمناسبة انتقال معالي وزير المالية الى مقر وزارته بمكة فقد انتقل مكتب معاليه وموظفوه من الطائف عائدين الى مقر اعمالهم بدار الوزارة بمكة

في زيارة ادارة كهرباء الحرم

تفضل معالي وزير المالية ، يوم الاثنين الماضي بزيارة ادارة كهرباء الحرم ، لمشاهدة العمارة الجديدة التي أجريت في بنايتها ، والتعديل الذي أدخل على على آلاتها ، طبقا لما ذكرناه في أعداد سابقة .

وقد سر معاليه مما شاهده في هذه الادارة من العناية والتجديد ، وأظهر ارتياحه لما رآه بعد أن تفقد الدار ومحتوياتها وآلاتها .

وقد قوبل عند وصوله اليها بما يليق به من الحفاوة وودع بمثل ذلك .

وقد جاءتنا كلمة من الشيخ محمد رفيق مدير كهرباء الحرم — يشكر فيها معالي الوزير لتفضله بزيارة هذه الادارة وتفقد شؤنها مما يدل على مقدار عناية معاليه بشؤن البلاد ومرافقها وصلاحها

تأليف لجنة للاطفاء

وبمناسبة الحريق الذي شب أخيرا نذكر انه كانت تألفت لجنة خيرية للاطفاء، تقوم بمهمة خيرية ، هي اعداد اكثر ما يمكن من وسائل الاطفاء بدعوة الامة الى المساهمة في هذا الموضوع الخيري الانساني الجليل وهذه اللجنة قوامها حضرات : الشيخ عباس قطان امين العاصمة والشيخ كامل كردي والشيخ عبد الله عراقي والمشايخ عبد الحميد حديدي وعمر عرب وزيني حسن وهاشم سيان واحمد سباعي .

فنرجو لها التوفيق في مهمتها .

مزايدة

تعلن امانة العاصمة بأنها قد عرضت بميدان المزايدة العلنية التزام مصلحة جلود الفدو لعام ١٣٥٦ فعلى كل من رغب الزيادة فيها فليراجع امانة العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ولاعلام الراغبين بذلك صار نشره

أهالي جياد يشكرون

جاءتنا كلمة من عمدة محلة جياد ورئيس حرس المحلة بالنيابة عن سكان الحي ، يشكرون فيها ادارة كهرباء الحرم على ما عملته من التعديلات في ما كيناتها مما أدى الى اسكات الضجيج الذي كانت تحدثه من قبل ، ويشيدون بذكر حكومة جلالة الملك المعظم وحرصها علي راحة الاهلين .

حادث مؤسف

يعرف القراء ان حكومة جلالة الملك تقوم باجراء اصلاحات مختلفة في الحرم المكي ؛ ومن تلك الاصلاحات تعمير وتجميل سقوف أروقة الحرم وكان في أول هذا الاسبوع بعض العمال الذين يقومون بهذا العمل ، يباشرون عملهم فوق روافع من الخشب مدلاة من اعلى السقف ، فانقطعت بهم بعض الحبال المرتبطة بها ، فسقطوا على الارض وعددهم أربعة انفار وقد اصيبوا باصابات مختلفة أوجبت نقلهم بالاسعاف الى مديرية الصحة العامة حيث ظلوا فيها تحت العلاج

ونحمد الله على ان صحة الجميع طيبة والجهود الطبية مبذولة لمعالجتهم والعناية بهم شفاهم الله وعافاهم

من المحكمة الشرعية

بما ان فاطمة بنت موسى البغدادي قد قدمت الى المحكمة الكبرى بمكة بطلب اخراج حجة أستحكام لثلاثة قراريط من أربعة وعشرين قيراطاً هي كامل الدار ارضاً وبناء الكائنة بالمدعى المشتملة على مساكن علوية وسفلية واربعة دكاكين بواجهتها القريبة ومنافع شرعية المحدودة شرقا بالدار وقف المرحوم موسى البغدادي وغربا بالشارع خط المدعي وبه واجهة الدار والدكاكين وشاما بالزقاق المعروف بزقاق قادري جمال قديماً وحديثاً بزقاق البان وبه واجهة ثانية للدار المذكورة ويمناً بالدار وقف المفتي وذكرت ان الحصة المذكورة مملوكة لاختها خديجة بنت موسي بغدادي الى ان توفيت، تركتها لورثتها وهي من ضمنهم ووصيتها على ثلث تركتها وانها اشترت من بعض الورثة حصصهم الموروثة من ذلك لذا صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة الكبرى في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعي ولذا تحرر .

اعلان

أعلن انا محمد علي السناري . ان الشريف عبد الرحيم ابن الشريف محمد الهيمق . قد أقامني وكيلا عاماً بموجب اعلام شرعي صادر من المحكمة الشرعية بعمان • عاصمة شرق الاردن ، برقم (٥٠) وتاريخ ١٠/ ربيع ثاني سنة ١٣٥٦ الموافق ١٩ حزيران سنة ١٩٣٧ ومصدق عليه من جميع الجهات الرسمية المختصة وذلك في جميع ما هو عائد للشريف المنوه عنه . وما هو كائن تحت نظارته من أملاك وأوقاف ، من عقار ، واراضي ، وبلدان وعيون ، سواء في ذلك الثابت والمنقول الكائنة بالحجاز وبمكة المشرفة . وجدة، وضواحيها ووادي مر . المسمي بوادي فاطمة . وخلافها . فلذا أرجو من عموم المستأجرين والمستحكرين وغيرهم أن يتكرموا بالمبادرة لمراجعتي فيما يختص ويتعلق بما ذكر في محلي الكائن بمحلة الشبيكة والمهلة في ذلك لغاية اليوم الثالث عشر من الشهر الحالي شعبان سنة ١٣٥٦ ولذا جرى نشره .

أنباء خارجية

الحرب بين الصين واليابان

المعارك العنيفة حول السور الكبير

شنغهي — جاء من (تابوان) أن معارك عنيفة تدور الآن فى ممر بنج هسنج من السور الكبير، فى المنطقة الواقعة شمال شرق شانسى

و يعتبر هذا الممر مفتاح الاعمال الحربية فى شانسى وهو شاهار وسيويون .

وترى هيئة أركان الحرب اليابانية انه لابد من احتلال شانسى حتى يسهل عليها الاستيلاء على سيويوان ولكى تبعد الخطر عن هوباى، كما أن هناك أسبابا أخرى تحمل اليابانيين على الاهتمام باستيلائهم على سويوان، وذلك لاهمية شانسي من وجهة المناجم المعدنية .

نشاط البوارج اليابانية

شنغاى — هاجمت البوارج اليابانية تطبيقا لحصار ميناء باتوى على الساحل الجنوبى الغربى لمقاطعة كوانجسى ويؤخذ من الأخبار التى وصلت الى هنا أن نقالات صينية عديدة التهمتها النيران وأن اضراراً عظيمة وقعت .

نقل عاصمة شانسى

طوكيو — نظراً لما ينتظر من تقدم اليابانيين نحو هانفوشو يفكر حاكم شانتونج فى نقل العاصمة من تسينان الى الجنوب .

وقد زعم اليابانيون انهم احتلوا فى ساحة شانسى ثلاثة مراكز هامة فى جنوب تاتونج ومنها تهشيلنج الذى يبلغ ارتفاعه ٢٥٣٠ متر والذى يشرف على السهل الجنوبى و يقولون أن الصينيين تركوا الفى قتيل فى تيهشيلنج .

وقد اشتركت اربع عشرة فرقة صينية مع جنود حكومة شانسي المركزية فى صد اليابانيين فى هذه الساحة .

ارسال نجدات يابانية كبيرة الى مانشوكو

طوكيو — أرسلت اليابان نجدات حربية كبيرة الى مانشوكو ومع أن التفاصيل الخاصة بها لم تعلن فانه يؤخذ من بعض الانباء أنها تزيد بكثير عن النجدات التى ارسلت الى الصين .

ثورة الرأى العام البريطانى

على اساليب الحرب اليابانية فى الصين

اجتماع المجلس الاهلى لحزب العمال

لندن — عقد المجلس الاهلى لحزب العمال اجتماعا خاصا في الليلة الماضية يمثل الجناحين الايمن والايسر لحركة الاشتراكية البريطانية ودعا فيه الى منع توريد البضائع اليابانية

وقد أصدر المجلس تصريحا أعرب فيه عن « استفظاعه الشديد للمذابح الوحشية المظلمة التى ترتكبها الطائرات اليابانية والغواصات ضد الاهالى الصينيين

وزاد التصريح على ذالك ان هذه الاعمال المخزية تزيد فى تفاقم الجرائم الخطيرة التى ترتكبها اليابان ضد القانون الدولى باستمرارها على سياسة الاعتداء المسلح ضد الصين

وقد دعا المجلس الحكومة البريطانية الى منع البريطانيين من بيع المواد الحربية لليابان أو اقراضهم فقال وأن تدعو جميع اعضاء عصبة الامم الى اتباع هذه الخطة وان يتعاونوا على منع التوريد التجارى من اليابان وان ينظر بعين الاهتمام فى الوقت نفسه فى اتخاذ تدابير اقتصادية واسعة تؤدى فى النهاية الى وقف الاعتداء اليابانى » كذلك طلب المجلس من الحكومة البريطانية أن تدعو حكومة الولايات المتحدة الى الانضمام الى هذا العمل

تعليق الصحف البريطانية

لندن — تزداد ثورة الحملة لمقاطعة البضائع اليابانية شدة يوما بعد يوم في الصحف الانجليزية

تأثر الوزراء لاستياء الرأى العام

و تقول جريدة التيمس أن الوزراء قد تأثروا كثيراً لازدياد استياء الرأى العام البريطانى على أساليب اليابانيين فى الحرب مع الصين

وقد نشرت هذه الجريدة فى صدر صفحتها المخصصة للمقالات الافتتاحية رسالة تطلب من الحكومة فيها سحب سفيرها فى اليابان واقرار حظر التجارة مع اليابان

هل يدعي البرلمان الى الاجتماع

وكتبت جريدة (نوزكرونيكل) فى صفحتها الاولى بعناوين كبيرة مايلى « بالنيابة عن المعارضة سيطلب المجر إتلى فى لاسبوع القادم دعوة البرلمان الى الاجتماع لدرس مخالفة اليابان الخطيرة للالتزامات التى تفرضها المعاهدت »

التصريح لشركة طيران بريطانية

بتصدير الطائرات الى الصين

وجاء فى هذه الجريدة كذلك أن الوزارة البريطانية قد صرحت لشركة تصنع الطيارات بمد الحكومة الصينية بالطائرات و يستطيع الطيارون الانجليز مرافقتها

بعد مؤتمر البحر الابيض

توقيع اتفاق مقاومة القرصنة

تم امضاء اتفاق مقاومة القرصنة فى البحر الابيض المتوسط وقد اجتمع الخبراء البحريون الانجليز والفرنسويون والايطاليون من جديد فى الساعة الحادية عشرة صباحا فى وزارة البحرية الفرنسوية .

تحديد المناطق المختلفة

و يحدد الاتفاق الطرق والمناطق البحرية التى ستخصص لرقابة كل دولة من الدول الثلاث، والاشارات التى سيستخدمها كل فريق من قوات هذه الدول البحرية الثلاث للاتصال فيما بينها :

منطقة انجلترا فى غرب البحر الابيض

أما منطقة البحر الابيض المتوسط الغربية، وهى التى تجاور جبل طارق فان حمايتها موكولة الى انجلترا .

منطقة فرنسا

وتختص فرنسا بحراسة طرق مواصلاتها مع الجزائر

المنطقة الايطالية

وتسند الحراسة البحرية فى الجزء الباقى من المنطقة الغربية فى البحر الابيض الى لرقابة الايطالية التى تمتد الى منطقة عملها الى كل البحر التيرانى تقريبا، بما في ذلك سردينية وصقلية وشبه جزيرة ايطاليا، ممتدا بذلك الى البحر اليونانى والادرياتيكى .

وفى المنطقة الشرقية من البحر الابيض قسم آخر لايطاليا يمتد على طول ساحل طرابلس، ولكي يسمح لها بمراقبة طرق مواصلاتها مع طرابلس، تضم فرق مكونة من ٦٠ الف بحار الى القسمين الشمالى والجنوبى من هذه المنطقة .

نصيب فرنسا فى المنطقة الشرقية

ويوضع بحر ايجة تحت حماية فرنسا التى تشرف على الحراسة البحرية في مياه سوريا ولبنان كذلك

أهمية الاتفاقية السياسية

ورغم أن هذا الاتفاق ذو صفة فنية بحتة الا أن له مرامى سياسية عظيمة الاهمية .

عودة موسولينى الى روما

روما — عاد موسولينى الى روما وأستقبل استقبالا رائعا . وعند مانزل من القطار قوبل بعاصفة من الهتاف والحماسة . وقد أعرب عن رغبته فى أن يشترك رجال السفارة الالمانية يتقدمهم القائم باعمال السفارة فى الموكب الظافر السائر وسط المدينة حتى قصر البندقية .

خطبته فى الشعب الايطالى عن زيارته لالمانيا

روما — بعد عودة السنيور موسولينى من المانيا القى على الشعب من شرفة قصر البندقية كلمة كان يتخللها هتاف الجماهير، فكان مما قال : « ياذوى القمصان السوداء) ، انى أعود من المانيا ومن محادثاتى مع الهر هتلر بتأثير عميق وذكريات لا تمحي .

وقد تغلغلت روح الصداقة الايطالية الالمانية التي تبكرس سياسة محور روما : — برلين ، الى أعماق قلوب شعبينا، وستظل فى موقعها من قلوبهم على الدوام .

ان الاعراض التى ترمي اليها هذه الصداقة هى : التضامن الوثيق بين ثورتنا ، واحياء أوربا والسلام بين كل الشعوب الجديرة بهذا الاسم (اسم الشعوب الاوربية) .

تعليق صحف باريس عن الزيارة

باريس — علقت الجرائد بالتفصيل على زيارة موسولينى لالمانيا وقالت ان من الواجب أن نحسب حسابا فى المستقبل لمحور برلين — روما وان المانيا أصبحت الآن عنصراً سياسيا قويا فيجب أن لاتقصر الدول الاخرى فى ذلك . وقالت جريدة بتى باريزيان ان المقامات الدبلوماسية الدولية تشعر بان الزعيم هتلر أحرز ظفرا دبلوماسياً كبيرا . وقالت الماتان ان الجنود الالمان الذين أشتركوا فى الاستعراض الكبير تركوا أثرا كبيرا فى النفوس . وكانت معداتها من أحدث وأفضل طراز .

وا كدت جريدة لوجور ان الاثر الذى أحدثته قوة المانيا العسكرية فى نفس موسولينى كان من نتائج أيام برلين الرئيسية . وكان تصريح الصداقة الذى فاه به فى ميدان مايو بمثابة معاهدة . وأبدى المسيودى كيريليس أسفه في جريدة — ايبوك — لان فرنسا وانجلترا لم تخنقا ايطاليا فى حرب الحبشة . فكان ينبغى عليهما أن تنتهزا تلك الفرصة للقضاء على دول منافسة لها فى البحر المتوسط وفى أوربا الشرقية

تعاليق صحف جنيف

جنيف — علقت صحيفة — جورنال دى جنيف — على خطابي هتلر وموسولينى قائلة ان تصريحات زعيمي المانيا وايطاليا تدفعنا الى التفاؤل فهى صادقة وغير مصحوبة بشروط بل تدل دلالة واضحة على استعداد الدولتين للمفاوضات مع الدول الاخرى بالطرق الدبلوماسية وهكذا تتفرج الازمة بين ايطاليا والمانيا من جهة وبين انجلترا وفرنسا من ناحية اخرى .

وقالت جريدة — تريبون دى — جنيف انها لاحظت على خطابي الزعيمين ما من شأنه تفاقم الازمة السياسية والسعى للتقريب بين الدول .

تعليق صحف المجر

بودابست — كتبت جريدة — ايستى اوجساج — ان الصداقة التى بين ايطاليا والمانيا هي عنصر قوى يجب على الجميع الاقرار به فان محور روما — برلين يرمى الى تخليص اوربا بالطرق السلمية .

وتقول جريدة — اوج نزدك — ان المبادىء السياسية التى أعلنها الدوتشى والفوهرر يجب ان تسرى على جميع الشعوب المتمدينة ولهذا يحتد تسعة ملايين هنغارى الى ١١٥ مليون ايطالى والمانى فى نضالهم ضد الشيوعية التى تهدد العالم .

قوة الايمان بالله

المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير ، احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ، ولا تعجز ، وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله ، وماشاء الله فعل ، فان لو تفتح عمل الشيطان : أخرجه مسلم

(حديث شريف)

في الحديث حث على أمور ثلاثة. تقوية الايمان والحرص على النافع . والاستعانة بالله ، والنهى عن أمرين . العجز. وقولك اذا أصابك مكروه أو فاتك محبوب لو أني فعلت كذا كان خلاف ما حصل فان هذا القول فتح باب الشيطان ولكن تقول قدر الله وما شاء فعل فتلك خمسة أمور نبينها فيما يأتى :

الايمان محور السعادة فى الدنيا والآخرة متى أتبع بالعمل الصالح « من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون » والناس متفاوتون فى الايمان فمنهم قوى تدفعه عزيمته الى الاعمال الصالحة فتراه مندفعا فى الجهاد أماراً بالمعروف ، نهاء عن المنكر لا يبالى بالاذى يناله فى سبيل الدعوة الى الخير صبوراً على القيام بحقوق الله من صلاة وصوم وزكاة وحج وحسن معاملة للناس لاتفترهمته في ذلك ولا يدع للخور الى نفسه سبيلا . ومنهم ضعيف الايمان تراه بعكس سابقه ، وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم أن الأول خير من الثانى لأنه دائب فى طلب السعادة لنفسه كاملة ، أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فسعيه مشكور ، والثاني أمن وقصر فى السعى فهو لنفسه عند تقصيره ، وكما أن الاول خير فهو أحب الى الله من الثانى لانه أتى من الاعمال بما يقربه اليه ويستدعى عطفه عليه ولا كذلك الثانى وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (وفى كل خير) لان الاستعداد بالايمان عند كل منهما ولكن الاول نماه بالعمل الطيب فازداد رسوخا وثباتا وأتى أكله كل حين باذن ربه وأما الثانى فانه أهمله ، وان لم يتداركه بالعناية وصالح العمل خشى عليه الذبول فالموت ففقد الخير .

فالغرض من هذه الجملة الحث على العناية بشجرة الايمان يسقيها والقيام عليها ، وإبعاد الحشرات منها حتى يثمر للعبد عزة فى دنياه وسعادة فى أخراه

(٢) أمرنا الرسول ﷺ بالحرص على النافع فى الدنيا والآخرة فالمؤمن لايدع فرصة يستطيع فيها كسب مال أو جاه أو علم نافع من علوم الحياة كرياضة أو هندسة أو طب أو تربية أو كسب خلق طيب أو تنميته أو أداء عمل يقرب الى الله ، ينفع فى الاخرة كقراءة القرآن ومدارسة دين وصلاة أو صيام ، لايدع فرصة يستطيع فيها شيئا من ذلك الا انتهزها .

(٣) ولا ينسى ربه عند مباشرة الاسباب فان العوائق جمة والحاجة الى مدده فى كل لحظة دائمة فان لم يستعن به ربما وقف عن غايته .

اذا لم يكن عون من الله للفتى

فأول من يجنى عليه اجتهاده

فليستعن بالله الذي بيده كل شي ومنه التيسير وبه التوفيق (إياك نعبد وإياك نستعين)

(٤) ولا ييأس الوصول الى غرضه وقد ملات الثقة بالله نفسه بل ليطرح عنه الكسل جانبا والتقاعد والخمول ظهريا وليقل كما كان يقول الرسول (اللهم إنى اعوذ بك من العجز والكسل وفى هاتين الجملتين (٢ و ٣) ارشاد الى مابه يقوى الايمان فان قوة العزيمة والجد فى مباشرة العمل بعد بحثه وتبين الصالح منه والثقة بالله والاستنجاد به مما يزيد الايمان قوة فى النفس كما ان الجملة الاتية ارشاد لترك التمنيات الباطلة وترك الكلام الذي لايجدي وأن يقول حسنا ويفعل طيبا :

(٥) نشرح لك الامر الخامس بما قاله ابن القيم فى زاد المعاد قال : قوله لو كنت فعلت كذا وكذا لم يفتنى ما فاتنى أو لم اقع فيما وقعت فيه ، كلا لايجدى عليه فائدة البتة فانه غير مستقبل لما استدبر من امره وغير مستقيل عثرته بلو وفى ضمن (لو) دعاء ان الامر لو كان كما قدره فى نفسه لكان غير قضاء الله وقدره ومشيئته فاذا قال لو انى فعلت كذا لكان خلاف ما وقع فهو محال اذ خلاف المقدر المقضي محال فقد تضمن كلامه كذبا ومحالا وان سلم من التكذيب بالقدر لم يسلم من معارضته بقوله : لو انى فعلت كذا لدفعت ما قدر علىّ . فان قيل ليس فى هذا رد للقدر ولا جحد له اذ تلك الاسباب التى تمناها ايضا من القدر فهو يقول لو وفقت لهذا القدر لاندفع به عني ذلك القدر ، فان القدر يدفع بعضه ببعض كما يدفع قدر المرض بالدواء وقدر الذنوب بالتوبة وقدر العدو بالجهاد فكلاهما من القدر ، قيل هذا حق ولكن هذا ينفع قبل وقوع القدر المكروه واما اذا وقع فلا سبيل الى دفعه وان كان له سبيل الى دفعه بقدر آخر فهو اولى به من قوله لو كنت فعلته بل وظيفته فى هذه الحالة ان يستقبل فعله الذى يدفع به او يخفف ولا يتمنى ما لا مطمع في وقوعه فانه عجز محض والله يلوم على العجز ويحب الكيس ويأمر به والكيس هو مباشرة الاسباب التى ربط الله بها مسبباته النافعة للعبد فى معاشه ومعاده فهذه تفتح عمل الخير واما العجز فيفتح عمل الشيطان لانه اذا عجز عما ينفعه وصار الى الامانى الباطلة بقوله لو كان كذا وكذا فتح عليه عمل الشيطان لان بابه العجز والكسل اه وربما يشكل هذا الحديث ان النبي ﷺ قال . (لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت رواه البخارى ومسلم . والجواب ان كراهة استعمال (لو) فى التلهف والتحسر على امور الدنيا اما طلبا واما هربا لما فى ذلك من عدم التوكل واما اذا استعملت فى تمني القربات كما فى الحديث فلا كراهة فما مضى نسلم الامر فيه لله ونقول . قدر الله وما شاء فعل والمستقبل نعد له عدته معتبرين بالماضى متجنبين الاسباب التى ادت الى وقوع المكروه او دفع المحبوب ولباب الحديث تقوية الايمان والجد فى الاعمال والاعتماد على الله وترك الامانى الباطلة والكلمات غير المجدية والاخذ فيما يفيد .

محمد عبد العزيز الخولى

مُقتَطَفاتٌ

شبيه الشيء منجذب اليه

قال ﷺ « الصاحب رقعة فى الثوب فلينظر الانسان بم يرقع ثوبه » وقال عليه الصلاة والسلام « امتحنوا الناس باخوانهم »

فاعتبروا الارض بسكانها

واعتبروا الصاحب بالصاحب

وقالوا : كل إلف الى إلفه ينزع . وقد نظمه شاعر فقال :

والالف ينزع نحو الآلفين كما

طير السماء على آلافها تقع

وقال آخر :

اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم

ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه

فكل قرين بالمقارن يقتدى

وقال آخر :

اصحب ذوى الفضل وأهل الدين

فالمرء منسوب الى القرين

وقال شاعر :

ان النفوس لأجناد مجندة

بالاذن من ربنا تجرى وتختلف

فما تعارف منها فهو مؤتلف

وما تناكر منها فهو مختلف

وقال امرىء القيس :

أجارتنا انا غريبان هاهنا

وكل غريب للغريب نسيب

الادب قرابة

قال شاعر حكيم :

ذو الود منى وذو القربى بمنزلة

واخوتى أسوة عندى واخوانى

عصابة جاورت آدابهم أدبى

فهم وان فرقوا فى الارض جيرانى

وقال آخر فى هذا الباب :

ان نفترق نسباً يؤلف بيننا

أدب أقمناه مقام الوالد

أو نختلف فالوصل منا ماؤه

عذب تحدر من غمام واحد

مقياس الغنى

نشرت الصحف المصرية الخبر الظريف الذى نشرته عن الشيخ العجوز الذي اتهم بالتسول وقبض عليه رجل البوليس وهو يقوم بهذه المهمة مهمة التسول . . فى شارع من اهم شوارع المدينة . ؟!

وعلى الرغم من انه يملك ٢٩٦٢ جنيها وزيادة فانه يصر على انه فقير ومسكين وفى حاجة الى مساعدة أهل البر والاحسان لذلك هو يتسول ويظل مادا يده وهو جالس فى الشارع يسأل الذاهبين والغادين ويستجدى الفقراء بالنسبة له ، والاغنياء امثاله ، ويلحف فى السؤال بدون ملل ولا نصب ؟!

وليست هذه الحادثة الاولى من نوعها بل لها اقران ومثيلات ، فكم سمعنا وقرأنا فى الصحف ايضا ، انه اتضح بعد وفاة بعض المتسولين قد تركوا أموالا طائلة كانت تغنيهم عن الشحاذة وسؤال الناس لو كانت نفوسهم قانعة بما عندها

فقد يملك الانسان الضياع الواسعة والثروات الضخمة ، وهي تفى بحاجته ... ورغم ذلك تجده يشكو من الفقر ، ويكثر من الشكاية من الفقر ، ودائما يبكي ويستبكي من قلة المال و « والحالة » ؟؟ !!

ذلك لان الطمع متغلغل فى نفسه . « إياك والطمع فانه فقر »

بسبب الطمع وجشع النفس ، ترى بعض المتسولين يملك الواحد منهم مايسد حاجته ، ويجعله فى غنى عن الناس يخرج للمارة فى ثوب مزور كاذب ويتلون بلون الذى لا يملك مايستر عورته فضلا عن ثمن رغيف العيش ، يسد به جوعته ؟ !

فما الذى يريد ان يحوزه ويملكه هذا المتسول وماذا يأمل ان يكون لديه من الوان الممتلكات حتى يطلق التسول ويعد نفسه فى زمرة غير المحتاجين ؟!

أو بمعنى آخر ما هو القياس الصحيح الذى يمكن ان تقاس به حالة هؤلاء الاغنياء الفقراء أو الفقراء الاغنياء ، والاغنياء الطامعين . . . فانى احترت في تسميتهم ؟ حتى يمكننا ان نضعهم فى قائمة الذين لهم حق التسول ... أو هم فى غنى عن ذلك .

هل هناك مقياس صحيح للغنى ؟!

يقول رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام :

« ليس الغنى عن كثرة العرض ، انما الغنى غنى النفس »

هذا خير مقياس ، واضبط ميزان للغنى .

فمتى كان الانسان قنوعا ، ذا نفس غير جشعة تواقة الى جمع المال غير مصابة بداء « الطمع »

أو بمعنى آخر غنى النفس ... اصبح غنيا عن الناس حقا . راضيا بما عنده مهما قل او كثر . غير متبرم من حياته لان الغنى غنى النفس كما يقول الرسول العظيم .

وعلى ذلك يجب ان لا ننعت هذه الالوف المؤلفة من الناس الذين نشاهدهم على حالة بسيطة من الملبس والمأكل والمشرب بانهم فقراء ... ما دامت نفوسهم قانعة راضية أو ما داموا غير طامعين لان الغنى الصحيح هو « غنى النفس »

عامر محمد على

مشروعات دار الايتام

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

احسان وتأييد جلالة الملك المفدى في تحقيق الرجاء لما استطاع أن يخطو بهاتين الدارين (دار العجزة) و (دار الايتام) هذه الخطوات الواسعة الموفقة نحو الهدف المنشود فقد أمن أسباب المعيشة فيهما على أتم ما ينتظر فى أرقى البلدان وهيأ لهم من وسائل التعليم والاساتذة والخدم والتمريض والاعاشة والرفاهية ما تقوم عليه براهين المشاهدة الملموسة وأدلة النجاح الباهرة .

وآخر ما رآه جمهور الاعيان والكبراء وذوى الشأن من نتائج سعيه وتوفيقه ما عرضه سعادته فى يوم الجمعة الماضية — على سمو النائب المعظم — في ديوان الاستقبال العام — بالطائف — وهو نموذج بديع من الشراريب القوية النسيج المحكمة الصنع المتينة الحبك والتى لايفرق الناظر الخبير بينها و بين المنتوجات الاجنبية التى تتوارد على البلاد من مختلف الاسواق الخارجية فتستغرق ثروة لا يستهان بها وتتقاذف باموال طائلة الى الخارج .

فاذا اضفنا الى ذلك قرب عهدهم بهذا العمل وضعف وسائلهم فيه وانه الباكورة الاولى التى تقبل التحسين والتجويد بمرور الزمن والتشجيع كان ابرازها بهذا الاتقان بشيرا بالمستقبل الزاهر جديرا بالاعجاب العظيم .

ولقد بهر هذا الدليل جميع الذين شاهدوا هذه الثمرة الناضجة واكبروا فى المدير غيرته الفائقة وجهوده المشكورة فى الرقى بهذه المؤسسة الحديثة وابلاغها هذا المستوى العالى . و بالرغم عن تحاشيه من ان يشوب عمله هذا المبتغى به وجه الله و رضوانه ومثوبته شىء من الرياء والثناء فانه قد استحق به كل شكر وتقدير من جميع الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر .

وانه لمن البر بالايتام والتقدير لهذه الصناعة التى اجادتها اكفهم بل من الغيرة على الوطن و التشجيع لابنائه و التوفير لثروته الاقتصادية أن يتسابق أهل البلاد على اختلاف طبقاتهم الى اقتناء هذه المنتوجات المحلية التى تستخرجها دار الايتام بمكة — ودار الايتام بالمدينة المنورة — وان يعضدوها بلا قبال عليها للاستزادة منها والاجادة فيها والاستغناء بها والتزاحم على استهلاكها بالثمن الزهيد المحدود لها تحبيذاً وتسهيلا لنموها وتقدمها وتحسينها . وفى ذلك خير تقدير وأبلغ ثناء وأوفى شكر للمؤسس لها والقائمين على خدمتها والعاملين فيها من تيامى الامس ورجال الغد وأركان الصناعة العتيدة .

وستعرض فى الاسواق المحلية جميع المنتوجات التى تيسر للايتام حتى الآن اجادتها وصنعها بينما هم منصرفون الى نواح اخرى فى الصناعة التى تحتاج اليها البلاد قبل سورها وماضون فى سبيلهم على مقتضى سنة التطور والتدريج .

وهى بعد بحاجة الى مساعدة أرباب الغنى والاحسان والى عنايتهم الدائمة وسيجلب لها سعادة المدير المكائن والآلات الحديثة التى تضاعف الانتاج وتساعد على الاجادة واستخدام الوقت وتوفيره ؟؟

فارجو الله تعالى أن يوفقه الى اتمام مابدأ به من الخير وحسبه أنه أول من فكر فى هذا السبيل وتوفق الى تحقيقه بتأييد جلالة الملك المحسن المعظيم وسمو نائبه الافخم امدهما الله فى حياتهم .

« وفى ذلك فليتنافس المتنافسون »

أحمد ابراهيم الغزاوى

مؤتمر الخبراء الثلاثي

السياسة تبدأ سنة ١٩٤٢

انتهى مؤتمر الخبراء الثلاثي ولكن المشكلة التى اجتمع ليعالجها لم تنته بعد فقد دعي هذا المؤتمر الى الاجتماع فى باريس لينظر خبراء انكلترى وفرانسا وايطاليا في مايجب ادخاله من التعديلات على اتفاق نيون من الناحية الفنية ، حتى ترضى ايطاليا الانضمام اليه والاشتراك فى تنفيذ الاساليب التى قورت لمكافحة القرصنة فى البحر المتوسط .

و بعد بحث اتفق الخبراء على تقسيم مياه البحر الى مناطق تتولى فيها اساطيل الدول الثلاث المراقبة فعهد فى المراقبة فى مياه سردينيا وصقلية و بحر تيريتيا لايطاليا على ان تبقى المراقبة بين جنوب فرنسا والجزائر لفرانسا . أما فى شرق البحر المتوسط فالدول الثلاث تتعاون . فالمراقبة فى بحر ايجه لبريطانيا وعلى سواحل سورية لفرنسا وعلى سواحل طرابلس لايطاليا .

وكان المنتظر ان يوقع هذا الاتفاق يوم الاربعاء . ولكن أجل توقيعه الى صباح أمس (الخميس) فما قيمة هذا الاتفاق ؟

لا قيمة من الناحية الفنية ، وهذا يعنى انه اذا قررت ايطاليا نهائيا أن تنضم الى اتفاق نيون ، فاتفاق خبراء باريس يجعل كل شيء معدا لاشتراكها من دون تاخير ، اى أنه ليست له صفة نهائية ، ولا تصح له هذه الصفة حتى توافق عليه الدول الثلاث فسائر الدول التى اشتركت فى مؤتمر نيون .

أما انكلترا وفرنسا فلايظن ان يكون لحكومتها اعتراض عليه ، فليس فيه ماقد تعترض عليه سائر دول نيون . فقد اجتنب مثلا تولى ايطاليا المراقبة فى بحر ايجه ، ولو عهد اليها فى ذلك لاعترضت عليه روسيا وتركيا على الارجح .

واذن فالكلمة النهائية لايطاليا ، ولاريب ان الدوتشي والكونت تشانو سينظران فيه في مقدمة الشؤون التى ينظران فيها بعيد وصولها الى روما من زيارة المانيا . ولعل عزم انكلترا وفرنسا على المضى فى عمل المراقبة على اى حال من بواعث قبول ايطاليا ، بعد مابذل كل جهد لصون كرامتها ومقامها

السياسة تبدأ سنة ١٠٤٢

قبل ان يبرح المستر ايدن جنيف فى اوائل هذا الاسبوع القى خطبه استغرقت ثلاثة ارباع الساعة وصف فيها سياسة بلاده الخارجية وقسمها بوجه عام الى قسمين فاحدهما علاج الناحية السياسية وفي الاخر الناحية الاقتصادية .

وقد كانت هذه الخطبة مثار نقد عنيف فى الصحافة الالمانية ، وقد وضع احد الكتاب البارعين نصا لهذه الخطبه كما يجب أن تكون متوخيا السخر منها من خلال العبارات البريئة والاشارات الى بعض اقوال المستر ايدن وفى ما يلى ترجمة النص كما كتبه الكاتب الالمانى وقد وضعنا بين هلالين المعانى المقصودة الواردة فى خطبة ايدن الاصلية .

قال الكاتب الالمانى : —

« انى لا اعلم لماذا انتم قلقون بخامركم الهم من شؤون السياسة الدولية فالسياسة الدولية لاتبدأ الا سنة ١٩٤٢ عند مايتم برنامج الدفاع البريطانى وعندئذ نصبح بوارجنا ضعف ماهى الآن » (الاشارة هنا الى ماقاله المستر ايدن عما ينتظر اتمامه من سفن حربية جديدة وما ينفق عليها وكان القصد من ايراد ذلك بان هذا الاتفاق الباهظ حرام لكننا ماضون فيه مازال العالم مضطربا)

ثم قال المستر ايدن بلسان الكاتب الالمانى « أن مصير اسبانيا لايهمنا ونحن لا نريد أن نلفظ كلمة البلشفية لانه لايمكن لفظها جيدا وفقا للهجة اكسفورد ، وسنبذل وسعنا للسيطرة على طرق البحر المتوسط وليس هناك مشكلات تتعلق بالهيبة والكرامه فى الشرق الاقصى لان السياسة الدوليه تبدأ سنة ١٩٤٢

— واذا كان احد يرغب فى شيء آخر فليقل ما يريد . فتؤلف لجنة وقد يصدر جوابها بعد سنة ٢٥٩١ أ —

من المحكمة الشرعية

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة أن زهرا بنت حسن البقرى التابعة للمملكة العربية السعودية انهت اليها أن من الجارى فى ملك والدتها فاطمة بنت محمد الروحى المغربي كامل الارض البيضاء الخالية عن البناء الكائنة بمكة المكرمة بجبل ابى سلاسل خلف بستان المفتي عن يمين الذاهب الى أم عابده المشتملة على صندقة مؤلفة من الاخشاب والتنك وعلى أرض من الاحجار المقصرة و بيت الخلاء المحدودة شرقا ملك الحاج محمد المغربى المؤذن وغربيا السكة النافذة وشاما بالزقاق الموصل الى علوا الجبل المذكور و به الباب و يمينا بملك الحاجة زنوبة المصرية قديما الجارية الان تحت يد بيت المال ومازالت الانقاض والارض بما اشتملت عليه جارية فى ملك والدتها ومتصرفة فيها الى ان توفيت وخلفتها وارثها فوضعت يدها وتصرفت فيها بلا معارض حتى الان وحيث قدمت الاجراءات الرسمية من الدوائر الرسمية فكل من يدعي شيئا فى المحدود المذكورة فليراجع المحكمة فى خلال شهر من تاريخه و بعد مضى ذلك لايلتفت لأى معارضة فى ذلك ولا علام العموم بما ذكر حرر ؟

القادمون

وصل الى مكة منذ يومين الاستاذ الشيخ محمد صالح نصيف عضو مجلس الشورى ، قادما من الطائف

— غادر جدة فى منتصف هذا الاسبوع عبد السلام افندى محمد الموظف بالمفوضية المصرية بجدة مسافرا الى مصر لتمضية اجازته فيها

وصل الى مكة السيد احمد امين السراج قادما من الطائف بمناسبة انتهاء فصل الصيف